[39] القرن الثامن 68 صفي الدين الحلي المولود: 677 المتوفى: 752 خمدت لفضل ولادك النيران * وانشق من فرح بك الايوان وتزلزل النادي وأوجس خيفة * من هول رؤياه أنو شروان فتأول الرؤيا سطيح (1) وبشرت * بظهورك الرهبان والكهان وعليك رميا وشعيا أثنيا * وهما وحزقيل لفضلك دانوا (2) بفضائل شهدت بهن الصحف * والتوراة والانجيل والفرقان 5 فوضعت المهيمن ساجدا * واستبشرت بظهورك الأكوان متكملا لم تنقطع لك سرة * شرفا ولم يطلق عليك ختان (3) فرأت قصور الشام آمنة وقد * وضعتك لا تخفى لها أركان (4) وأتت حليمة وهي تنظر في ابنها (5) سرا تحار لوصفه الأذهان _____ (1) توجد قصة الرؤيا وتأويل سطيح إياها في كتب السير النبوية ودلائلها ومعاجم التاريخ، وسطيح هو ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن مازن غسان. (2) أرميا بن حلقيا من سبط لاوي بن يعقوب من أنبياء بني إسرائيل، شعيا بن امصيا ممن بشر بالنبي الأعظم من أنبياء بني إسرائيل، حزقيل بن بوذي ابن العجوز، الذي دعا ا فأحيا الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم ا: موتورا. (3) أشار إلى ما أخرجه الحفاظ البيهقي والحاكم وابن عساكر وغيرهم من أنه صلى ا عليه وآله ولد مختونا مسرورا. (4) يوجد حديث رؤية آمنة أم النبي الأعظم قصور النام حين وضعته صلى ا عليه وآله في تاريخ ابن كثير 2 ص 264. (5) حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية مرضعة رسول ا أقام صلى ا عليه وآله عندها نحوا من أربع سنين " إمتاع الأسماع ص 27 " * _____